Sports Culture
IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
https://jsc.tu.edu.iq/index.php/jsc
ISSN: 2073 – 9494
E-ISSN: 2664 - 0988

Predicting information processing in terms of the visual memory test in volleyball for colleges of physical education and sports sciences in Iraq

Basma Naeem Mohsen [1], Hanan Adnan Abaoub [2] Naima Zaidan Khalaf[3]

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala, Diyala, Iraq.
College of Physical Education and Sports Sciences / University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

A r t i c l e i n f o.

Article history:
-Received: 15/11/2023
-Accepted: 10/12/2023
-Available online: 31/12/2023

Keywords:
- Prediction
- Information processing
- Visual memory

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Sports Culture Sports Culture Sports Culture ports Culture

Abstract

Information processing has a major role in interpreting and analyzing all information entering the brain that is related to learning, for example learning motor skills, as the computer works in interpreting information, so information is processed by performing operations within the brain, and input means the process of obtaining information from The environment is obtained through the senses (sight, hearing, smell, touch), and this information is transmitted through the nervous system to the brain, in which the decision-making process occurs. Through this procedure, inputs are processed, stimuli or information are evaluated and interpreted, and then the individual chooses the appropriate response. The importance of the research lies in benefiting from the information processing model in order to retain theoretical and practical information in memory, not at a high mathematical level, but in building the foundation and learning skills, which is the first step in Achieving a solid foundation and helping the learner know when to complete the assignment, decide what works in the performance, and know when to make a decision.

[1]**Corresponding author**: Dr.basmanaeem@gmail.com College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala, Diyala, Iraq.
[2] **Corresponding author**: dr.hanan.adnan@gmail.com College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala, Diyala, Iraq.
[3] **Corresponding author**: naeema@copew.uobaghdad.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

التنبؤ بمعالجة المعلومات بدلالة اختبار الذاكرة الصورية بالكرة الطائرة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت
2023/12/31

الكلمات المفتاحية
- التنبؤ
- معالجة المعلومات
- الذاكرة الصورية

أ.د بسمة نعيم محسن
أ.د حنان عدنان عبعوب
أ.م.د نعيمه زيدان خلف

جامعة ديالى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – ديالى – العراق
جامعة بغداد – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – بغداد – العراق

الخلاصة:

ان معالجة المعلومات لها دور كبيرا في تفسر وتحليل جميع المعلومات الداخلة الى الدماغ والتي تخص التعلم مثلا تعلم المها رات الحركية ، اذ تعمل عمل الكومبيوتر في تفسير المعلومات ، لذلك تتم معالجة المعلومات من خلال اجراء عمليات داخل الدماغ ، وان المدخلات تعني عملية الحصول على معلومات من البيئة والتي تتم الحصول من خلال الحواس (البصر ، السمع ، الشم، اللمس) وان هذه المعلومات تنتقل خلال النظام العصبي الى الدماغ الذي يحدث فيه عملية اتخاذ القرار ، ومن خلال هذه الاجراء يتم معالجة المدخلات ، وتقييم وتفسير للمثيرات او المعلومات وبعدها يختار الفرد الاستجابة المناسبة تكمن أهمية البحث بالاستفادة من انموذج معالجة المعلومات لأجل الاحتفاظ بالمعلومة النظرية والعملية في الذاكرة ليس على المستوى الرياضي العالي بل في بناء الأساس وتعلم المهارات التي تعد الخطوة الاولى في تحقيق قاعدة متينة ومساعدة المتعلم في معرفة متى يودي الواجب وتقرير ما يعمل في الأداء ومعرفة متى يتم اتخاذ القرار ، وكل ذلك بهدف للوصول الى جعل المتعلم نشطا وجديا في العملية التعليمية وتنمية القدرة لديه على معالجة تلك المعلومات لتنظيم وتطبيق المعرفة من حوله لتسهيل عملية الترميز والتخزين واسترجاع المعرفة لديه عند الحاجة زمن ثم دوام التعلم وتتجلى مشكلة البحث في التساؤل التالي هل ان الذاكرة الصورية لها دورا فاعلا في معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الجامعية اما اهداف البحث التعرف على نسب مساهمة اختبار الذاكرة الصورية للكرة الطائرة بمعالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الرابعة في الجامعات العراقية ، اهم الاستنتاجات اظهرت علاقة الارتباط بمعنوية عالية بين مقياس معالجة المعلومات واختبار الذاكرة الصورية للعبة كرة الطائرة في الجامعات العراقية.

1 – التعريف بالبحث:

1–1 المقدمة واهمية البحث:

هناك العديد من النظريات التي قدمت ايضاحا وتفسيرا للعمليات التي نخص التعلم والسيطرة على المهارات الحركية ومن اهم هذه النماذج لوصف اكتساب وأداء المهارات الحركية هو انموذج معالجة المعلومات ويتمثل بانه أنموذج بسيط يضم مكونات وعمليات تشمل المدخلات واتخاذ القرار، مخرجات، تغذية راجعة اذ ان معالجة المعلومات لها دور كبيرا في تفسر وتحليل جميع المعلومات الداخلة الى الدماغ والتي تخص التعلم مثلا تعلم المها رات الحركية ، اذ تعمل عمل الكومبيوتر في تفسير المعلومات ، لذلك تتم معالجة المعلومات من خلال اجراء عمليات داخل الدماغ ، وان المدخلات تعني عملية الحصول على معلومات من البيئة والتي تتم الحصول من خلال الحواس (البصر ، السمع ، الشم، اللمس) وان هذه المعلومات تنتقل خلال النظام العصبي الى الدماغ الذي يحدث فيه عملية اتخاذ القرار ، ومن خلال هذه الاجراء يتم معالجة المدخلات ، وتقييم وتفسير للمثيرات او المعلومات وبعدها يختار الفرد

الاستجابة المناسب. ان اتجاه معالجة المعلومات يركز على كيفية تعامل الفرد مع الاحداث البيئية وكيفية ترميزه للمعلومات التي يجب تعلمها ودمجها بالمعلومات الموجودة في الذاكرة وتخزين المعرفة الجديدة في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة لها . وتعد الذاكرة الحسية أحد القدرات العقلية لذا فان أي نشاط عقلي معرفي يبدا من الذاكرة الحسية وبوصفها اول عمليات الاتصال المباشر بالبيئة المحيطة، وان عملية التعلم والاكتساب والفهم ومن ثم المعالجة وتجهيز المعلومات يعتمد كليا على مدخلات الذاكرة الحسية

وتعد الذاكرة مركز العمليات المعرفية ومحورها والتي تؤثر في كل ما هو معرفي والأنشطة العقلية والمعرفية، وفي ضوء مخزونها المعرفي ويمكن اشتقاق الاستراتيجيات المعرفية والتي تستخدم في التعلم والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار وتعتبر الذاكرة الصورية من اهم القدرات العقلية المساهمة في اكتساب الطلاب المعلومات الجديدة وتخزينها وإعادة استخدامها وتجهيز ها للاستفادة منها وفقا لمتطلبات المهام الملقاة على عاتقهم وهذه المميزات تنفرد فيها الذاكرة مما يجعلها الأكثر تأثيرا ويتذاكر الأشياء جميعها في حياته ، وعندما تكون هناك مشكلات يودي الى قصور في نواتج التعلم وعليه يجب العناية فيها لتكون هناك نواتج جيدة عن طريق اكتساب المعلومات والمعارف بصورة صحيحة وتخزينها من اجل توظيفها في المواقف المناسبة ولا سيما عند تعلم القوانين والألعاب الرياضية . [1] ومن خلال ما تقدم فان أهمية البحث تكمن نحو الاستفادة من انموذج معالجة المعلومات لأجل الاحتفاظ بالمعلومة النظرية والعملية في الذاكرة ليس على المستوى الرياضي العالي بل في بناء الأساس وتعلم المهارات التي تعد الخطوة الاولى في تحقيق قاعدة متينة ومساعدة المتعلم في معرفة متى يودي الواجب وتقرير ما يعمل في الأداء ومعرفة متى يتم اتخاذ القرار ، وكل ذلك بهدف للوصول الى جعل المتعلم نشطا وجديا في العملية التعليمية وتنمية القدرة لديه على معالجة تلك المعلومات لتنظيم وتطبيق المعرفة من حوله لتسهيل عملية الترميز والتخزين واسترجاع المعرفة لديه عند الحاجة زمن ثم دوام التعلم[2]

1-2 مشكلة البحث

ان تدني القدرات على معالجة المعلومات لدى اغلب المتعلمين في الدراسة الجامعية ترجع الى عدة أسباب منها عدم استثمار العقل على نحو سليم في اثناء عملية التعلم، وبما ان دراسة التربية البدنية تعتمد بشكل رئيسي على ان يكون المتعلم متفاعلا مع المادة التعليمية وان يكون إيجابيا بدلا من ان يكون متلقيا سلبيا، لذلك دعت الحاجة الى الخوض بهذه المشكلة لأجل الوقوف على أسباب تدني معالجة المعلومات لدى الطلبة لذلك تم طرح التساؤل الاتي

[1] محمد عبودي حسين؛ الأداء التحكيمية بدلالة لذكاء الميداني والذاكرة الصورية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة (رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2021) ص 32

[2] امين انوار الخولي ومحمود عنان؛ المعرفة الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي**1999** .،

- هل ان الذاكرة الصورية لها دورا فاعلا في معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الجامعية

1-3- اهداف البحث

- التعرف على مستوى معالجة المعلومات واختبار الذاكرة الصورية للكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الرابعة في الجامعات العراقية
- التعرف على علاقة الارتباط بين معالجة المعلومات واختبار الذاكرة الصورية للكرة الطائرة لدى طلبة المرحلة الرابعة في الجامعات العراقية
- التعرف على نسب مساهمة اختبار الذاكرة الصورية للكرة الطائرة بمعالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الرابعة في الجامعات العراقية

1-4 مجالات البحث

1- المجال البشري: طلاب المرحلة الرابعة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية
2- المجال الزماني: 10/3 / 2023 ولغاية 30 / 11 / 2023
3- المجال المكاني: قاعات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العرا

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

المنهج هو: "الطريقة التي يتوصل بها الإنسان، بكيفية علمية منطقية منسقة مع الواقع، إلى إدراك حقيقة من الحقائق التي كان يجهلها، وهو السبيل إلى اكتساب المعرفة اليقينية ."[1]وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والذي يعتمد على "جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما أو شيء أو حادث بهدف التعرف على هذه الظاهرة والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة للقيام بتغيرات أساسية أو جزئية في هذه الظاهرة.[(2)]"

3-2 مجتمع البحث وعينة

[1] نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي؛ دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (بغداد: 2004) ص51.
[2]() خير الدين علي أحمد عويس؛ دليل البحث العلمي القاهرة، دار الفكر العربي، 1999) ص)103.

يُعَدُّ مجتمع البحث من الأمور المهمة في عملية إجراء البحث، ويعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد، أو الأحداث، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث[1]"، إذ تمثّل لغرض إجراء البحث وتنفيذ مفرداته، حدد مجتمع البحث الحالي المتمثل بطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في جامعات العراق كافة للعام الدراسي 2023– 2024 والبالغ عددهم (1867) طالبًا حسب احصائيات شعبة الاحصاء في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، إذ استبعدت أقسام التربية الرياضية لكون وجود اختلاف في عدد الوحدات التعليمية، كما تم استبعاد جامعات (إقليم كردستان) وذلك لكون اغلب طلابها لا يتكلمون اللغة العربية الصحيحة . فبلغت عينة البحث (444) طالبًا وبنسبة مقدارها23.78 % وكما في الجدول(1)

ت	اسم الجامعة	عدد الطلاب	عينية الاستطلاعية		عينة التطبيق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1	بغداد	234	25	10.68	99	42.30
2	البصرة	130	-----	-----	62	47.69
3	المستنصرية	120	-----	-----	53	44.16
4	تكريت	75	-----	-----	38	50.66
5	القادسية	125	-----	-----	-----	-----
6	بابل	148	-----	-----	-----	-----

[1] محمد عبد الفتاح الصيرفي؛ البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1: (عمّان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2002) ص185.

7	الانبار	70	-----	-----	30	42.85
8	كربلاء	110	-----	-----	51	46.36
9	ميسان	68	-----	-----	-----	-----
10	كركوك	83	-----	-----	40	48.19
11	واسط	142	-----	-----	-----	-----
12	ديالى	157	25	15.92	71	45.22
13	سامراء	19	-----	-----	-----	-----
14	ذي قار	78	-----	-----	-----	-----
15	المثنى	72	-----	-----	-----	-----
16	الموصل	148	-----	-----	-----	-----
17	القاسم الخضراء	44	-----	-----	-----	-----
18	الكوفة	44	-----	-----	-----	-----
	المجموع	1867	50	2.67	444	23.78

3-3أدوات البحث :

1-3-3وسائل جمع المعلومات:

لغرض جمع البيانات والمعلومات والوصول إلى الحقيقة، استعانت الباحثة بالوسائل الآتية:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الملاحظة ، الاختبار والقياس

اختبار الذاكرة الصورية للعبة كرة الطائرة ، (الملحق.(1

مقياس معالجة المعلومات، (الملحق.(**2**

فريق العمل المساعد،

2-3-الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

يقصد بأدوات البحث " الوسيلة التي يستطيع الباحث من خلالها حل مشكلة بحثه، مهما كانت تلك الأدوات بيانات أو أجهزة:[1]"

جهاز حاسوب (لاب توب) نوع كامرة جهاز محمول عدد**(1)**

HP كوري الصنع، عدد.**(1)**

حاسبة إلكترونيه يدوية المنشأ صيني نوع**JOINUS** ، عدد.**(1)**

القاعات النظرية في الجامعات العراقيّة .

ساعة توقيت نوع .**G sport POLO**

جهاز لابتوب نوع**(HP**

جهاز مودم .

3-4اجراءات البحث الميدانية:

3-4-1تعليمات اختبار الذاكرة الصورية [2]:

إنَّ هذه العملية تجري عن طريق كتابة التعليمات التي يجب أَنْ تتسم بالسهولة، والوضوح، والموضوعية، حتى يمكن الالتزام بها من دون حدوث أي اختلاف يمكن أَنْ يؤثر في نتائج الاختبار ، فيما يأتي مجموعة من الأسئلة لقياس قدرتك على استحضار ذاكرتك الصورية. المطلوب منك أَنْ تجيب على هذه الأسئلة بسرعة ودقة ولا تجعل أحد الأسئلة يستغرق منك وقتًا أطول من اللازم فعامل الزمن مهم جدًا فاذا وجدت صعوبة في سؤال ما، اتركه وانتقل إلى ما بعده، وتم الطلب من المستجيب أَنْ تكون إجاباتهم عن

()[1]عامر إبراهيم قندلجي؛ البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1: (عمّان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 1999) ص**157.**

[2] ضحى سعد عزيز؛ بناء وتقنين اختبارات الذاكرة الصورية الالعاب الفرقية وعلاقتها بمعالجة المعلومات لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2023

طريق اختيار رقم الإجابة الصحيحة من بين أربعة اختيارات لكل سؤال (1) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخطأ، علما أَنَّ درجة الاختبار الكلية هي (60) درجة للعبة الكرة الطائرة. وكما في ملحق (1) وتضمنت التعليمات كما يلي

من المهم وأنت تقوم بعملية الإجابة عن أي عبارة من عبارات الاختبارات، لا بد أَنْ تكون قرات العبارة بتركيز عال. من الضروري عدم إهمال أي عبارة، يرجى الإجابة عن عبارات الاختبار جميعها، وعدم ترك أي عبارة من دون إجابة واعلم أن أجابتك سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط. زمن الإجابة عن الاختبار (44) دقيقة للعبة الكرة الطائرة.

2 –4–3مقياس معالجة المعلومات:

يتضمن هذا المقياس (4) محاور المحور الأول هو محور المعالجة ويتكون من (18) فقرة والمحور الثاني محور الدراسة المنهجية ويتكون من (23) فقرة والمحور الثالث محور الاحتفاظ بالحقائق العلمية يتكون من (7) فقرات والمحور الرابع والاخير هو محور المعالجة المفصلة والموسعة ويتكون من (14) فقرة مجموع الفقرات الكلي (62) فقرة اما مفتاح الاجابة للمقياس كان (0، 1) واعلى درجة للمقياس كانت (62) اما اقل درجة كانت (0) كما في (الملحق.**(2**

5–3التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية " تدريبًا للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله خلال إجراء الاختبار لتفاديها[(1)]"، لذا تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من المختبرين فقد طبقت الباحثة الاختبارات على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة (بغداد، ديالى) والبالغ المجموع الكلي لأفراد التجربة الاستطلاعية (50) طالبً) تم اختيارهم بشكل عشوائي، وجاءت نتائج التجربة الاستطلاعية إيجابية على نحو كبير لعدة أسباب، منها حماس طلاب هذه الجامعات في تنفيذ ما مطلوب، وكذلك اهتمام فريق العمل المساعد، وقد اتضح أن العبارات من حيث الصياغة والمعنى واضح ومفهوم، فضلًا عن خلو التجربة من السلبيات والمعوقات، وكان الزمن المستغرق لأداء الاختبار يتراوح ما بين (44–43) دقيقة وبمتوسط زمني قدره (44) دقيقة وأجريت التجربة

()[1]مروان عبد المجيد؛ الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية**)** :عمّان، دار الفكر،.**(1999**

الاستطلاعية لطلبة جامعة ديالى من يوم الأحد الموافق 2023/10/8 ولطلبة جامعة بغداد يوم الثلاثاء الموافق **10 /10/2023**.

6-3الأسس العلمية للاختبارات

1الصدق :

يُعَدُّ الصدق من اهم الخصائص السيكو مترية التي ينبغي توافرها في الاختبارات والقياس لأنه يؤشر قدرة الاختبارات والقياس على قياس ما يجب قياسه فعلًا، " وهو اختبار نمطي يضعه الباحث لإثبات مدى صدق الاختبارات وتجانس الظاهرة بوصفه وسيلة صادقة للقياس[1]، كما يُعَدُّ الصدق واحدًا من المؤثرات التي يجب توافرها في الأداة الاختبارية المعتمدة في قياس أي صفة أو قدرة والظواهر الرياضية الأُخرى، والصدق في هذا المجال يعتمد على عاملين أساسيين :[2]

قياس الصفة أو السمة المراد قياسها (أي غاية إجراء الاختبارات

طبيعة العينة المراد دراستها (الأفراد المختبرين أو الخاضعين للاختبارات، التي يستلزم أَنْ تمثّل المجتمع المأخوذة منه أفضل تمثيل). وقد تم تحقيق صدق اختبارات الذاكرة الصورية على وفق أنواع الصدق:

صدق المحتوى

يقصد به "مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسه وذلك عندما يكون الاختبارات مخصصًا لتمثيل المحتوى الذي يراد اختباراته[3]"، ويهدف صدق المحتوى إلى معرفة مدى تمثيل الاختبارات أو المقياس لجوانب السمة أو الصفة أو القدرة المطلوب قياسها، وعَمَّا إذا كان اختبارات أو المقياس يقيس جانبًا محددًا من هذه الظاهرة أم يقيسها كُلّها، وبمعنى آخر يهدف إلى بيان ارتباط الجانب المقيس بغيره من الجوانب الأُخرى بالنسبة للظاهرة، ويعدّ هذا النوع هو القاعدة الأساسيّة لكُلّ نوع من أنواع الصدق، ولا يخلو أي اختبارات من هذا النوع من الصدق .[4]وهناك نوعان من صدق المحتوى هما :

()[1]عكلة سليمان وهند سليمان؛ الدليل إلى البحث العلمي، **)** القاهرة، مركز الكتاب الحديث للنشر، 2016) ص**159.**

()[2]فائزة عبدالجبار أحمد وغادة محمود جاسم؛؛ الأسس العلمية للاختبار- والقياس - والتقويم**)** :بغداد، مكتبة النور، **(2019** ص**72-71**

()[3]فائزة عبدالجبار أحمد وغادة محمود جاسم؛ مصدر السابق،**2019** ، ص**72.**

()[4]ثائر داود سلمان القيسي؛ الطرق الإحصائية لحساب صدق وثبات الاختبارات والمقاييس باستعمال **IBM SPSS Statistics version 24**، ط1: (بغداد، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2018) ص**31.**

أ. الصدق المنطقي: ب. الصدق الظاهري :

إذا كان هناك هذا النوع من صدق المحتوى يتحقق عن طريق التعريف الدقيق للمتغير المدروس الذي يقيسه الاختبارات وهو (الذاكرة الصورية)، وكذلك من خلال تغطية عبارات الاختبارات لمساحة ذلك المتغير، فقد عد هذا النوع من الصدق متوفرًا في اختبارات الذاكرة الصورية عن طريق تحديد هذا الأسلوب، وكذلك من خلال تغطية عبارات الاختبارات للمتغير الروس

ب. الصدق الظاهري

إذا كان افضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري لأي اختبارات هي عرض عباراته على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس المتغير المدروس، فقد تحقق ذلك في هذا الاختبارات من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وموافقتهم حول صلاحية عبارات الاختبارات وتعليماته وبدائله الاختبارات هذا المتغي

ثبات الاختبار: طريقة ألفاكرونباخ :

إنَّ هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعُد من أكثر معاملات الثبات شيوعًا وأكثرها ملاءمةً ويشير إلى " قوة الارتباطات بين الفقرات في المقياس[1]"، إذ استخرج الثبات من خلال تطبيق (معادلة كرونباخ) وقيمة ممتازة في بحوث التربية الرياضية وموثوق به ويمكن اعتماده، إذ بلغت معامل الثبات الاختبار الذكرة الصورية الكرة الطائرة المتكون من (60) فقرة فقد كان (0.84)، أمّا بالنسبة لمعامل ثبات مقياس معالجة المعلومات المتكون من(62) فقرة.**(0.88)**

3-6الموضوعية_

الموضوعية تعني التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام، وقد يراها آخرون أنَّها الوضوح والابتعاد عن الغموض، فضلًا عن ذلك اتفاق آراء المحكمين على نتائج الاختبارات، وترتبط الموضوعية بطريقة التصحيح أكثر من ارتباطها بالاختبار

()[1]أحمد سلمان عودة وفتحي حسن ملكاوي؛ أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**)** :عمّان، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، 1987) ص**161.**

نفسه، ويرافق مع كُلّ اختبار طريقة التصحيح التي تشمل الإجابات الصحيحة والخطأ" عدم اختلاف المحكمين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين[1]"

3-7 التجربة الرئيسة

تم تطبيق اختبار الذاكرة الصورية بالعبة كرة الطائرة ومقياس معالجة المعلومات في يوم الاحد بتاريخ 15 / 10 /2023 وتم تطبيق المقياسين على عينة البحث و لمدة اسبوعين

3-8الوسائل الإحصائية

الوسط الحسابي.الانحراف المعياري الخطأ المعياري. الوسيط. معامل الانحدار الخطي

- **4**الباب الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

جدول (2) يبين الوصف الاحصائي للمتغيرات

المتغيرات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسيط	الالتواء
معالجة المعلومات	**444**	**38.741**	**9.468**	**0.449**	**38.000**	**.145**
الذاكرة الصورية		**34.041**	**7.525**	**0.357**	**34.000**	**.234**

جدول (3) يبين مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاحصائيات	معالجة المعلومات	الذاكرة الصورية
معالجة المعلومات	معامل الارتباط	**1**	**.154****
	نسبة الخطأ		**.001**

()[1]حنان عدنان عبعوب؛ نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية في دقة الأداء المهاري للتصويب السلمي بالكرة السلة: (مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد 17، العدد3 ، 2018) ص**6.**

	عدد العينة	444	444

جدول (4) يبين تحليل التباين

Model	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةf	نسبة الخطا	الدلالة الإحصائية
1	بين المجموعة	591.708	1	591.708	10.677	.001b	معنوي
	داخل المجموعة	24495.562	442	55.420			
	المجموع	25087.270	443				

جدول (5) يبين الانموذج لمقياس معالجة المعلومات في اختبار الذاكرة الصورية المساهمة وقيم معامل الارتباط ومعامل التحديد وخطا التقديرات

Model	معامل الارتباط	معامل التحديد R Square	Adjusted R Square	خطا التقديرات	Change Statistics					Durbin–Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.154a	.024	.021	7.44445	.024	10.677	1	442	.001	1.795

يتبين من الجداول أعلاه هناك علاقة ارتباط بين معالجة المعلومات والذاكرة الصورية وبقيمة(0.154)وبنسبة مساهمة 0.0234 ومعنوية قيمتي **F**، **T** دلالة على صحة الانموذج وقدرته على إيجاد القيم الصحيحة لاختبار الذاكرة الصورية التي لها دور رئيس في معالجة المعلومات الداخلة الى الدماغ عن طريق الحواس، اذ اكد ذلك (وسام صلاح وآخرون، 2021) أَنَّ المدخلات تعني عملية الحصول على المعلومات من البيئة والتي يتم الحصول عليها من خلال الحواس (النظر، السمع، اللمس، الشم، الشعور

الانموذج		Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	T	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
		قيمة المعلمة	الخطا المعياري	Beta			Zero-r	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	الحد الثابت	29.312	1.490		19.676	.000					
	اختبار الذاكرة	.122	.037	.154	3.268	.001	.154	.154	.154	1.000	1.000

العضلي)، وأَنَّ هذه المعلومات تنتقل خلال النظام العصبي الى الدماغ الذي تحدث فيه عملية اتخاذ القرار[1]، إذ يتم تخزين المعلومات التي نسمعها أو نراها أو نتعلمها باستمرار ولكن العلماء اقترحوا بعض النماذج منها: إِنَّ التعليم الجديد يسير في ثلاث مراحل، المرحلة الأولى أَنْ يقوم المخ بتسجيل الخبرات

()[1]وسام صلاح (وآخرون)؛ العمليات العقلية ومعالجة المعلومات، ط1: (العراق، دار الضياء للطباعة، 2021) ص.18

الحسية أي ما نراه، أو نسمعه ، ثم تنتقل الذاكرة الى نظام تخزين قصير المدى، وأخيرًا أما يذهب الى نظام تخزين طويل المدى أو تهمل الخبرة تمامًا إذا لم تكن مهمة، وأَنَّ نتيجة تعاقب العمليات المعرفية فأن كل مرحلة من مراحل تكوين ومعالجة المعلومات تستقبل معلومات من المرحلة التي تسبقها قبل القيام بوظائفها وبينت دراسات نايسر حول الذاكرة أيضًا أن الإدراك والتمييز لأعداد كبيرة من الصور لمرة واحدة قد أدت الى الاعتقاد أن عملية تعلم تلك الموضوعات بالطريقة المزدوجة (التعليمات مع الصور هو أكثر فائدة من عملية التعلم بإعطاء التعليمات فقط) ولقد راجع بافيو نتائج العديد من الدراسات التجريبية التي اختبرت فرضية الترميز المزدوج محاولا وضع نظام افتراضي لتوضيح العلاقة بين الترميز اللفظي والبصري المرتبط بالذاكرة والتعلم واللغة، وقد وجد أن تذكر الصور عادة ما يكون أفضل من تذكر الكلمات والجمل حتى وان كانت هذه الصور معقدة كما وجد أَنَّ تذكر أسماء المثيرات المادية أسهل وأسرع من تذكر الكلمات المجردة . [1] ولما كانت الذاكرة عملية لخزن المعلومات والخبرات التي يكتسبها الفرد، لذا فإنَّ عملية استرجاعها تعتمد على معالجة المعلومات التي تعني الفعاليات المعرفية والمهارية التي تحدث عندما تتفاعل معلومة المثير وتنظم وتخزن في إحدى مستويات الذاكرة (الحسية المباشرة –القصيرة المدى –طويلة المدى)، إذ ترتبط عملية الاسترجاع بنوع معالجة المعلومات، ويقصد بنوع المعالجة الطريقة التي يرمز بها الفرد المفحوص المثير وهذه العملية تختلف باختلاف السياقات التي تعني طريقة تقديم الاختبارات للأفراد. وتعد حاسة النظر العامل الأساسي الذي تتحول من خلاله الأفكار والمعارف والمعلومات والاكتشافات الى صور بصرية إذ أكد ذلك (حسام. 2023) بأَنَّ الذاكرة الصورية من النشاطات والمهارات العقلية المهمة التي تستخدم التفكير البصريّ، وبذلك تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وحفظها، ثمَّ التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصريًا ولفظيًا، ولهذا فإنَّ الذاكرة الصورية تكون فاعلة اكثر عندما تندمج عوامل الرؤية والتخيل في تفاعل نشط .[(2)] إنَّ التركيز على استخدام الصور والمقاييس الصورية تعمل على توسع منظومة العمليات المعرفية المحتملة وبالتالي تتيح للأفراد أن يؤدوا مزيدا من المعالجة بحيث يكون أفضل من السابق في حالة لم تكن هناك صور على أداء المهارة أي لا توجد صورة مخزونة مسبقا حول الأداء المهاري وهذه هي الوظيفية التمكينية للتفاعل المطلوبة من الدراسة ومن جهة أخرى، فإن التفاعل يمكن أن يحفز على عمل مخطط معرفي ديناميكي يسهل بعض العمليات المعرفية حول الأداء. وهذه هي الوظيفة التسهيلية التي نسعى لها من خلال الأداء وعرض الصور التفاعلية. وبهذا تتفق الباحثة مع ما جاء به (ولفجانج وثورستن، 2005) الوظيفة

[1)] **Poltavski D., Biberdorf D.; The role of visual perception measures used in sports vision programmes in predicting actual game performance in Division I collegiate hockey players: (Journal of sports sciences: (3;33 (6) 2015 Apr) PP.597-608**

()[2]حسام فاضل عبّاس؛ بناء اختبارات الذاكرة الصورية لقواعد إشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة وتقنينه على طلاب الصف الرابع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق: (رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، 2023).ص**133**

التمكينية والتسهيلية للصور التفاعلية يمكن أن تقلل من الحمولة المعرفية وتسهل عمليات المحاكاة العقلية وتحفز النشاط العقلي .[1]كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار (إليه مورينو وفالديز، 2005) وهو أَنَّهُ "من منظور نظرية الحمولة المعرفية المرتبطة مع المعالجة المعرفية الأعمق، فإن الصور التفاعلية يمكن أن تقلل الحمولة الزائدة للمعالجة المعرفية وتتيح أداء أفضل.[2]" .

الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

أظهرت علاقة الارتباط بمعنوية عالية بين مقياس معالجة المعلومات واختبار الذاكرة الصورية للعبة كرة الطائرة في الجامعات العراقية

ساهم اختبار الذاكرة الصورية مساهمة فعالة في معالجة المعلومات

التوصيات

اعتماد الاختبار (الذاكرة الصورية) في عملية التقويم المستمر للطلاب السنة الدراسية الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق

المصادر :

- امين انوار الخولي ومحمود عنان؛ المعرفة الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي. 1999،
- حسام فاضل عبّاس؛ بناء اختبارات الذاكرة الصورية لقواعد إشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة وتقنينه على طلاب الصف الرابع في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق: (رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى،(.
- حنان عدنان عبعوب؛ نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية في دقة الأداء المهاري للتصويب السلمي بالكرة السلة: (مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد 17، العدد **3**، **(2018**
- خير الدين علي أحمد عويس؛ دليل البحث العلمي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999) ص103.

[1]() Wolfgang, S. and Thorsten R.; Enabling, Facilitating, and Inhibiting Effects of Animations in Multimedia Learning:Why Reduction of Cognitive Load Can Have Negative Results on Learning: (ETR and D., 53 (3), 2005) PP.47-58.

[2]()Moreno, R., and Valdez, A.; Cognitive Load and Learning Effects of Having Students Organize Pictures and Words in Multimedia Environments: The Role of Student Interactivity and Feedback: (Educational T

- ضحى سعد عزيز؛ بناء وتقنين اختبارات الذاكرة الصورية الالعاب الفرقية وعلاقتها بمعالجة المعلومات لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،**2023** .

- محمد عبد الفتاح الصيرفي؛ البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1: (عمّان، دار وائل للنشر والتوزيع، **(2002**
- محمد عبودي حسين؛ الأداء التحكيمي بدلالة لذكاء الميداني والذاكرة الصورية لحكام الدرجة الأولى بكرة السلة (رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2021)

- مروان عبد المجيد؛ الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية :)عمّان، دار الفكر،**(1999**

- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي؛ دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (بغداد: 2004)

-Doha Saad Aziz; Constructing and codifying tests of visual memory, team games, and their relationship to information processing for students in colleges of physical education and sports sciences in Iraq, unpublished doctoral thesis, University of Diyala, College of Physical Education and Sports Sciences, 2023.

-Marwan Abdel Majeed; Scientific foundations and statistical methods for tests and measurement in physical education: (Amman, Dar Al-Fikr, 1999(

●Amin Anwar Al-Khouly and Mahmoud Anan; Mathematical Knowledge, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. 1999,

●Hanan Adnan Aboub; The percentage of contribution of some physical measurements and physical abilities to the accuracy of the skill performance of basketball shooting: (Contemporary Sports Magazine, Volume 17, Issue 3, 2018(

●Hossam Fadel Abbas; Constructing mock memory tests for the rules of legal refereeing signals in volleyball and codifying it for fourth-grade students in colleges of physical education and sports sciences in Iraq: (Master's thesis, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala.(,

●Mohamed Abdel Fattah Al-Sayrafi; Scientific Research Practical Guide for Researchers, 1st edition: (Amman, Dar Wael for Publishing and Distribution, 2002(

●Muhammad Aboudi Hussein; Refereeing performance in terms of field intelligence and visual memory for first-class basketball referees (Master's thesis, University of Kufa, College of Physical Education and Sports Sciences, 2021(

●Nouri Ibrahim Al-Shouk and Rafi Saleh Al-Kubaisi; Researchers' Guide to Writing Research in Physical Education: (Baghdad: 2004(